

دلالة آية الولاية على إمامية أمير المؤمنين(ع)

<"xml encoding="UTF-8?>



السؤال:

هل تدل آية الولاية على إمامية أمير المؤمنين(عليه السلام)؟

الجواب:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقْبِلُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^(١).

ذهب المفسرون والعلماء من الفريقيين إلى أنّها نزلت في حق الإمام علي^(عليه السلام) حينما تصدق بخاتمه في أثناء الصلاة^(٢).

ودلالة الآية الكريمة على ولادة الإمام علي^(عليه السلام) واضحة، بعد أن قررها الله تعالى بولايته وولاية الرسول(صلى الله عليه وآله)، ومعلوم أنّ ولادتهما عامة، والرسول أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فكذلك ولادة الإمام علي^(عليه السلام) بحكم المقارنة.

١ـ المائدة: ٥٥

٢ـ انظر: شواهد التنزيل ١/٢٢٧، تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٣٥٧، أنساب الأشراف: ١٥٠ ح ١٥١